



مَجَلَّةُ الْمَحَسَنَةِ الْعِلْمِيَّةِ

أدوات المؤرخ العراقي في عصر المعلومات والعولمة

الاستاذة المساعدة يسرى صادق جلال
معهد الادارة / الرصافة

الملخص :

نَبَّهت الباحثة الى أهمية التأريخ الذي شكّل التأريخ العنصر الأكبر في جسم المعرفة الإنسانية ، إلا ان المؤرخ العراقي لم يطور أدواته في البحث التاريخي في عصر المعلومات والاتصالات ، بعد ازدياد الفجوة الرقمية اتساعا Digital Information Gap ، فضلا عن الحاجة الى تنمية الثقافة العربية والإسلامية في البلاد العربية للمؤرخين وللباحثين عن الثقافة على شبكة الإنترنت في إطار عالمية المعرفة وإبراز القيم السامية للثقافة العربية والإسلامية الى المجتمع الدولي ، ان تطوير المؤرخ العراقي لأدواته له أثر إيجابي في بناء المعرفة التاريخية الرقمية وعلى المؤرخين والباحثين ، مما يؤدي الى :

١- تكوين وعي ثقافي لدى العربي يعزز ثقته بالحضارة والتراث العربي ودورها في تنمية الإنسانية ورفيها ، وإدامة الإتصال المتجدد والدائم بين الأجيال العربية بالتعهد بالتحديث والتطوير جيلا بعد آخر ، مع مراجعة العلماء المستمرة لهذه المواقع .

٢- توفير مصادر علمية عربية موثوقة ، متاحة لطلاب المعرفة من الباحثين والطلبة ، وإتاحة الفرصة للعلماء والباحثين العرب لكتابة التاريخ الثقافي

والحضاري ، وتصويب ما تسرب من الأخطاء وتدليس في من غيرهم ،
سواء عن قصد أو عن جهل^(*)

١- المقدمة :

يشكل التأريخ العنصر الأكبر في جسم المعرفة الإنسانية، فقد سجل
التأريخ النشاط الإنساني في كل مكان من العالم ، والتأريخ عميق عمق
الحضارة الإنسانية ، يدعمه علم الآثار بعد التقدم الذي أحرزه ، اذ عمق
جذوره في الزمن عندما كشف الحضارات البدائية والقديمة فزاد في مساحة
التأريخ المعرفية ، واذا أضفنا الى التأريخ العربي تواريخ المناطق الأخرى ،
زادت عناصر التأريخ ، وتضيف تواريخ العلوم الأخرى عناصر جديدة الى
التأريخ ، كتأريخ الكون ، والتأريخ الطبيعي ، والتأريخ الجغرافي وتأريخ
الطب والرياضيات والكيمياء .. مما يوسع الكتلة المعرفية للتأريخ عموما
في العالم .

٢- التعاريف الإجرائية :

التأريخ كما يراه المؤرخ العربي العلامة ابن خلدون " من الفنون
التي تتناولها الأمم والأجيال ، وتشد اليه الركائب والرحال ، وتسمو
الى معرفته السوق والأغفال ، وتتنافس فيه الملوك والأقوال ، ويتساوى
في فهمه العلماء والجهال ، اذ هو في ظاهره لايزيد على إخبار عن
الايام والدول ، والسوابق من القرون الأولى ، وتتمو فيها الأقوال ،
وتضرب فيها الأمثال ، وتطرف فيها الأندية اذا غصّها الاحتفال ،

(*) الكلمات المفتاحية : المؤرخ العراقي والإنترنت . المؤرخ العراقي والعولمة . التأريخ
العربي — طرق البحث .

وتؤدّي إلينا شأن الخليقة كيف تقلبت بها الأحوال ، واتسع للدول فيها النطاق والمجال ، وعمرّوا الأرض حتى نادى بهم الإرتحال ، وحان منهم الزوال ، وفي باطنه نظر وتحقيق ، وتعليل للكائنات ومبادئها دقيق ، وعلم بكيفيات الوقائع وأسبابها عميق ، فهو لذلك أصيل في الحكمة عريق ، وجدير بأن يعد في علومها وخليق ، وإن فحول المؤرخين في الإسلام قد استوعبوا أخبار الأيام وجمعوها ، وسطروها في صفحات الدفاتر وأودعوها ، وخلطها المتطفّلون بدسائس من الباطل وهموا فيها أو ابتدعوها ، وزخارف من الروايات المضعّفة لفقوها ووضعوها ، واقنقى تلك لآثار الكثير ممن بعدهم اتبعوها ، وأدّوها إلينا كما سمعوها ، ولم يلاحظوا أسباب الوقائع والأحوال ولم يراعوها ، ولا رفضوا ترّمات الأحاديث ولا دفعوها فالتحقيق قليل ، وطرف التنقيح في الغالب كليل ، والغلط والوهم نسيب للأخبار وخليل ، والتقليد عريق في الأدميين وسليل ، والتطفل على الفنون عريض وطويل ، ومرعى الجهل بين الأنام وخيم وبيل ، والحق يقاوم سلطانه ، والباطل يقذف بشهاب النظر شيطانه ، والناقل إنما هو يملئ وينقل ، والبصيرة تنقد الصحيح إذا تمقل والعلم يجلو صفحات الصواب ويصقل .

هذا ، وقد دوّن الناس في الأخبار وأكثروا ، وجمعوا تواريخ الأمم والدول في العالم وسطّروا ، والذين ذهبوا بفضل الشهرة والأمانة المعتبرة ، واستفرغوا دواوين من قبلهم في صحفهم المتأخرة ، وهم قليلون لا يكادون يجاوزون عدد الأنامل ، ولا حركات العوامل ؛ مثل ابن اسحق والطبري وابن

الكلبي ومحمد بن عمر الواقدي وسيف عمر الأسدي والمسعودي وغيرهم من المشاهير" (١) ...

والتأريخ في الثقافة الغربية "هو الخبرة الماضية للجنس البشري ، والتأريخ ذاكرة الماضي وخبرة محفوظة ، غالبا ما تكون مكتوبة في الوثائق" (٢) وهو في المنطق السائد انتاج المؤرخين ، وأعمال اعادت بناء الحوادث المتتالية الى حكاية من كتاباتها الأصلية (المصادر Sources) ، وقد فرقت الوثائق المكتوبة بين عصر التأريخ (Historic Era) وزمن ما قبل التأريخ والذي يعرف من خلال علم الآثار (٣) .

فالتأريخ تقديم ماضي الانسان بعد تحليله وتفسيره ، والمعلومات التاريخية هي حشد من المعلومات المعقدة وغير المصنفة عن الحياة البشرية ... يستخرج منها المؤرخ الحكمة والدوافع اللذين يكونان مصدرا جديدا من الالهام من اجل التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتقنية في المنطقة .

وقد اهتم انسان وادي الرافدين بتدوين شؤونه وأحداثه في الرقم الطينية وبالخط المسماري أول الخطوط ، وقد شكلت الرقم المسمارية أول الوثائق البشرية ، أما البدوي المرتحل فكان يحفظ الأحداث والتراث من شعر ونثر

(١) ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد . مقدمة ابن خلدون / تحقيق علي عبد الواحد وافي القاهرة : لجنة البيان العربي ، ١٩٥٧ . ج ١ ، ص ٢٠٨ .

(٢) Encyclopedia Americana. -N.Y.: Americana Corporation , 1962 . vol. (٢)

14, p.226.

(٣) Daniels , Robert V. Studying ; How and Why .- N.J.: Englewood (٢)

Cliff, 1966. P.8.

في ذاكرته، وكانت الذاكرة الشفوية تتناقلها الأجيال ؛ حتى اذا جاء الإسلام اهتم العربي بالتدوين بدءا من تدوين القرآن الكريم حتى تدوين المعارف الأخرى كالشعر والأيام ...

٣- مشكلة البحث :

لا يزال المؤرخ العراقي والعربي دون الطموح ، لم يطور أدواته في البحث التاريخي في عصر المعلومات والاتصالات ، مع التحولات العالمية المتسارعة في جميع الميادين المعرفية والتقنية وبروز ظاهرة العولمة وطغيان حركة ثورة المعلومات والابتكارات التقنية أصبح التحدي الرئيس الذي يواجه المؤرخ هو تضيق الفجوة التي ازدادت اتساعا نتيجة لتدخلها المعرفية مع الفجوة الرقمية Digital Information Gap^(٤)، فضلا عن الحاجة الى تنمية الثقافة العربية والإسلامية في البلاد العربية للمؤرخين وللباحثين عن الثقافة وعرضها خارجا على شبكة المعلومات (الإنترنت) في إطار عالمية المعرفة ، وإبراز القيم السامية في المجتمع الدولي .

٤- أهداف البحث وحدوده :

دراسة أهمية تطوير الباحث المؤرخ العراقي لأدواته في عصر المعلومات ، وأثر ذلك الإيجابي في الباحثين التاريخيين والباحثين عن الثقافة ، والمشاركة في بناء المعرفة التاريخية الرقمية ، وفي الجهود المبذولة دوليا في تقريب أجزاء العالم وتنظيم المعلومات وتوثيقها وعرضها من خلال ما توفره وسائل الاتصال الحديثة كشبكة المعلومات ، وردا على حملات

(٤) نوريس ، بيبا . الفارق الرقمي ؛ الميثاق المدني ، فقر المعلومات والإنترنت/ترجمة هشام عبد الله، مراجعة محمود الزواوي - عمان : دار الأهلية ، ٢٠٠٦ . ص ١٧ - ٤٧ .

التشويه المضللة التي تستهدف المنظومة القيمية للحضارة العربية الإسلامية ، وإبراز مساهمات هذه الحضارة على مسيرة الحضارة العالمية والتفاعل الإيجابي معها.

وقد تحدد البحث في تقويم أدوات المؤرخين العراقيين للعقدين الآخرين ، بعد التطورات الحاصلة في تقنية المعلومات والاتصال .

٥- منهج البحث:

إتبع البحث المنهج الوصفي (Descriptive Method (Survey Method)

من خلال عرض :

☑ دور التأريخ في الثقافة العربية والعالم .

☑ تقويم أدوات المؤرخ العراقي والعربي في العقدین الأخيرين .

☑ دور التأريخ العربي في عصر شبكة المعلومات وعصر النشر الإلكتروني، وأهمية إنشاء مواقع الويب العالمية للتأريخ ونشر المعرفة التاريخية .

٦- نشأة التأريخ العربي وأدوات المؤرخ :

كان البدوي المرتحل يحفظ الأحداث والتراث من شعر ونثر في ذاكرته ، وكانت الذاكرة الشفوية تتناقلها الأجيال ؛ حتى اذا جاء الإسلام اهتم العربي بالتدوين بدءا من تدوين القرآن الكريم ، واهتم العرب بتدوين السيرة النبوية وغزوات الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ، كانت السيرة النبوية الأساس الصلب للتأريخ ، فالتأريخ وثيق الصلة بالتطور العام للحركة الفكرية

الإسلامية^(٥) ، مثل سيرة ابن اسحق (المتوفى ١٥٠هـ / ٧٦٨م) ، وسيرة ابن هشام (المتوفى ٢١٨هـ / ٨٣٣م) ، والمغازي للواقدي (المتوفى ٢٠٧هـ / ٨٢٣م) ، وخرجت من تدوين السيرة علوم أخرى ، مثل علم الطبقات والجرح والتعديل وأيام العرب وأنساب القبائل ، ومنها بدأ اهتمام العرب بالتأريخ ، وقد ظهر المؤرخون العرب الرواد الذين ألفوا أمهات كتب التأريخ والتراجم ، وأول من كتب احداث التأريخ بطريقة الرواية البلاذري (المتوفى ٢٧٩هـ / ٨٩٢م) ، والطبري (المتوفى ٣١٠هـ / ٩٢٣م) الذي أول من ألف كتابا موسوعيا كاملا بالعربية في تأريخ العالم ؛ وإعتمد على الإسناد كطريقة المحدثين ، حيث يروي كل خبر وحادثة بأسانيدھا ، واذا تعددت الروايات يوردها مع أسانيدھا ، ويقابل بين الروايات ورواتها ويخلص الى الخبر الذي يراه صحيحا ، كما اعتمد التنظيم الحولي (Annalistic) منذ أن أرخ للهجرة النبوية الى سنة ٢٠٣هـ^(٦).. وكان اليعقوبي والمسعودي وأبن الأثير وأبو الفدا وابن الأثير والمقريزي وابن العماد وابن تغري بردي وقد أوجد المؤرخون الرواد أدوات ومناهج للكتابة والبحث ، إبتكروها وتبنوها وطوّروها .

(٥) روزنثال ، فرانز . علم التأريخ عند المسلمين / ترجمة صالح احمد العلي ، مراجعة محمد توفيق حسين . - بغداد : مكتبة المثنى ، ١٩٦٣ . ص ٣٩ - ٤٥ .

(٦) الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير . تأريخ الرسل والملوك / تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . - القاهرة : دار المعارف ، ١٩٦٠ . ج ١ (ذخائر العرب ٣٠) .

• راجع أيضا : . Encyclopedia Americana . Op. Ct. Vol. 14, P. 236 *

وكانت أهم أدواتهم هي :

١- الإسناد ، إذ أورد المؤرخون كل خبر منسوباً إلى راويته ليعرف القارئ قوة الخبر .

٢- جمع وحفظ لكثير من المعلومات من مصادر موثوقة وأخرى لا يثق بأكثرها ، يقول الطبري في مقدمة كتابه " فما يكن في كتابي هذا من خبر ذكرناه عن بعض الماضين مما يستكره قارئه أو يستشعنه سامعه من أجل أنه لم يعرف له وجهها صحيحاً ولا معنى في الحقيقة فليعلم أنه أوتي من بعض ناقله ، وإنما اديننا ذلك على نحو ما أوتي النينا " .

٣- إيراد أخبار مخالفيهم في الفكر والعقيدة ، وهو دليل حرصهم وامانتهم ورغبتهم في تمكين قرائهم أن يحيطوا بالموضوع^(٧) .

وقد إلزم المؤرخون بأمانة البحث التاريخي في ظروف حرجية وصعبة ، لم يثبهم الخوف ولا الطمع : مثل ابن مسكويه صاحب (تجارب الأمم) زمن البويهيين ، والطبري الذي رفض الهدايا من أهل السلطة لئلا تكون ثمن نزاهته .

إلا أن أهم مشاكل هذه المؤلفات هي :

• النزعة التجميعية والمؤرخون الجماعون مثل : الطبري واليعقوبي والمسعودي وأبن الأثير وأبو الفدا وابن الأثير والمقريزي وابن العماد وابن تغري بردي ... وهم كثر حيث إن البحث عن معلومة ما أو خبر ما كالبحث

(٧) خليل ، عماد الدين . حول إعادة كتابة التاريخ . - الدوحة : دار الثقافة ، ١٩٨٦ .

عن أبرة في كومة قش وتستهلك الكثير من وقت، ناهيك عن التقل بين الروايات المتعددة والمؤلفات المختلفة .

• الإستطراد وتداعي الأفكار .

• غياب الحس النقدي في معظم الاعمال التاريخية .. وتقبل الكذب والخرافة .

• تعرضه لتأثيرات السلطة وتوجهاتها ، ناهيك عن التزوير والتزييف .

• بعدها عن تسجيل النشاط الإجتماعي ؛ لاقصاها على تاريخ الملوك والحكام .

• الانقطاع الطويل في جسم المعرفة التاريخية بعد احتلال بغداد .

٧- عصر المعلومات ودور المعلومات :

لقد عنون الإنسان كل عصر بالتقنية السائدة عليه، ومنذ فجر التاريخ كان كل عصر يأخذنا قدما على نحو اكثر سرعة من العصر الذي سبقه ، فالعصر الحجري ظل قائما لملايين السنين ، الا ان عصور المعادن التي تلتها قد دامت مدة لم تتجاوز الخمسة الاف سنة، وقد قامت الثورة الصناعية بين اوائل القرن الثامن عشر وواخر القرن التاسع عشر، أي انها استغرقت ٢٠٠ عام على وجه التقريب ، واحتل عصر الكهرباء ٤٠ عاما بداية من اوائل القرن العشرين حتى الحرب العالمية الثانية ، أما العصر الالكتروني (عصر الكمبيوتر) فلم يدم سوى ٢٥ عاما بالكاد ، في حين بلغ عصر المعلومات ٢٠ عاما من عمره مع نهاية التسعينات وحان الوقت لاعادة التفكير في عالمنا هذا بدلالة تكنولوجيا اليوم^(٨) .

(٨) Koelsch , Frank . The Info Media Revolution . – Toronto : Mcgraw – Hill Ryerson , 1995.P.11 .

وقد سميت بواذر هذا التحول في العالم منذ اواسط السبعينيات بثورة التقنية العالية وعصر تقنية المعلومات ومجتمع المعلومات وثورة الحاسوب وانفجار المعلومات ومجتمع الاتصال بلا حدود والانفجار التقني... ان العصر قد دخل منذ الثمانينيات ، مرحلة ابرز ملامحها السيل المتدفق من المعلومات العvisية عن الادراك لحجمها وتنوعها وكثافة بثها ، تلاها تطور واسع لوسائل التقنيات (التكنولوجيا) العالية المتصلة بتقنيات المعلومات ووسائل الاتصال (ICT) .

ان السنوات العشر الاخيرة شهدت كمًا هائلًا من المعلومات يعادل كل المعلومات التي انتجتها البشرية على مدى القرون المنصرمة ، فضلا عن السعي لايجاد وسائل فاعلة لجمع المعلومات وحفظها وتخزينها واسترجاعها ، أو بمعنى آخر إنها المحرك الرئيس لوجود وسائل تقنية المعلومات وتطورها للقيام بهذه المهمات ولمواجهة التسارع الهائل في زيادة مصادر المعلومات المكتوبة الذي يدل على ارتفاع اعداد الدوريات المطبوعة من (١٠٠٠٠) في عام ١٩٠٠ إلى عشرة مليون عام ١٩٨٥^(٩).

والمعلومات ادوات اقتصاد المعرفة ورأس المال الفكري وهي رأس المال ، تمامًا كما كانت الآلة والنفط سمات العصر الرأسمالي، الموجودات من الطاقة والمادة، وهي وسائل موجودة وتدخل حياتنا ودونما تردد ، إذا لم نلحق

(٩) رستم ، هشام محمد فريد . قانون العقوبات ومخاطر تقنية المعلومات . - اسبوط :

مكتبة الآلات الحديثة ، ١٩٩٢ . ص ٦ و ٢٥ .

بعد بهذه (التقنية) وتجربنا الى ما نستهدي لملاحم الطريق^(١٠) ، كونها المحرك للاقتصاد العالمي الجديد Economic Engine مكونة من صناعات الإنفوميديا — وهي الحوسبة ، والاتصالات ، والالكترونيات الاستهلاكية — وهذه الصناعات هي اكبر الصناعات العالمية الان وأكثرها توسعا ونموا ، إذ بلغ رأس مالها في ١٩٩٥ اكثر من ٣ ترليون دولار .

ان عصر الإنفوميديا اعظم انطلاقة واضخم تعزيز على مدار تاريخ الاقتصاد العالمي ، ومحرك التقدم للتكتلات الاقتصادية التجارية العظمى — اسيا وأوروبا وامريكا — في القرن المقبل ، وليس العالم الالكتروني الانترنت فقط ، اذ ان نظم الحوسبة تستعمل في المكاتب والمطارات والمصارف وغيرها من المؤسسات، وصار الحرف E يعني الكثير في هذا العصر، فالبريد الالكتروني والتجارة الالكترونية والاعمال الالكترونية والحكومة الالكترونية والتعليم الالكتروني التدريب الالكتروني والنشر الالكتروني والدليل الالكتروني وكل ألكتروني .. وترتبط المعلومات (Information) بمختلف جوانب حياتنا، وتمثل ركيزة نشاط الإنسان الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي، اذ تهيء المعلومات المعرفة بالواقع وابعاد مشكلاته ، وتمكنه من اتخاذ القرارات المناسبة في حل المشاكل .

لقد صارت للمعلومات تعاريف " فلسفية ومعرفية ودلالية واجرائية ورياضية وادارية " فقد وُصف مجتمع اليوم " بمجتمع المعلومات

(١٠) عرب ، يونس . قانون الكمبيوتر . — القاهرة : منشورات اتحاد المصارف العربية ،

Information Society " ، فالمعلومات كما يراها العالم البريطاني John Naisbitt هي " المورد الاستراتيجي في مجتمع اليوم ، وليس رأس المال وحده ، وإن مفتاح الانتاجية والمنافسة والانجاز الاقتصادي هو انتاج المعرفة " .

ان ادراك المجتمعات أهمية المعلومات في حياة الفرد والدولة والنشاط الانساني ، أوجد حماية حق الإنسان في المعلومات بإسباغ الحماية على تدفق المعلومات وانسيابها والحصول عليها من جهة ، وتوفير الادوات القانونية لمنع الاعتداءات على هذا الحق ، ان الحق في المعلومات يتخذ موقعه بين طائفة الحقوق المؤسسة على التضامن الاجتماعي بين الافراد (وهو الجيل الثالث لحقوق الإنسان) اكثر مما يعتمد على العلاقة بين الفرد والدولة . "ويعتبر الحق في المعلومات وما يتعلق به من حقوق اخرى كالحق في الحياة الخاصة والحق في الملكية الفكرية للمعلومات" (١١) .

لقد دعمت تقنيات المعلومات formation Technology (١٢) كثيرا نظم المعلومات وزادت من فعاليتها ، وقد تمثلت هذه التقنيات بعتاد الحاسبات Computer Hardware الذي حسن قدرتها من حيث سعة الخزن وسرعة معالجة البيانات وسرعة استرجاع المعلومات مع دقة المخرجات ،

(١١) حسن ، سعيد عبد اللطيف . اثبات جرائم الكمبيوتر . - القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٩٩ ص ٧ .

(١٢) جلال ، يسرى صادق . نظام معلومات المواقع الأثرية العراقية ؛ دراسة تطبيقية . بغداد : الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٥ . (رسالة ماجستير غير منشورة) ص ٦٣-٦٤ .

وتغيرت معمارية الحاسبات من المركزية الى اللامركزية ، فضلا عن قلة كلفتها^(١٣) .

إذ كوّنت الأجهزة المحيطة Peripherals Equipments مع الحاسبات بيئة تقنيات المعلومات كالمطابعات الليزرية العادية Laser Printers والملونة والمسحات Scanners والكاميرات الرقمية Digital Cameras ومشغلات الأقراص المرنة Disk Drives ومشغلات الأقراص المدمجة CD Drives والصوتيات الرقمية Digitized Audios ، التي تشكل أدوات الوسائط المتعددة Multi – Media^(١٤) .

ومن تقنيات المعلومات وسائط التخزين ، التي تطورت من الوسائط المغناطيسية كالأقراص المرنة الى وسائط التخزين الضوئية Optical Media كالأقراص المدمجة بأنواعها مثل : CD – ROM [Compact Disc Read Only Memory] ؛

^(١٣) علي ، نبيل . ثورة المعلومات : الجوانب التقنية (التكنولوجيا) في العرب والعولمة ؛ بحوث ومناقشات الندوة الفكرية . - بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، ١٩٩٩ . ص ١٠٨ .

• مكايي ، حسن عماد ومحمود سليمان علم الدين . تكنولوجيا المعلومات والاتصال . - القاهرة : مركز تكنولوجيا التعليم ، ٢٠٠٠ . ص ٥٨ . انظر ايضا :

- Robins , Srephen P. and Mary Coulter . Management , 6rd . ed. — N.Y.: Prentice – Hall , 2000 .P.499 – 519 .
- Finchman , Robin and Peter Rhodes . Principles of rganizational Behavior , 3rd .ed . — NY .: Oxford Univ.Pr.,1999.P.61 .

^(١٤) مكايي . المصدر السابق . ص ١٩٧ – ٢٣٧ .

DVD [Digital Video Disc] ; CD- Read and Write Memory
وأقراص أو الفلاشات الضوئية Flash Disks (١٥) .

لقد شاركت تقنيات الاتصالات تقنيات الحاسبات مشاركة كاملة ،
وصارت عنصرا مكملا لها ، حيث ربطت الحاسبات بالعالم الخارجي من
خلال شبكات المعلومات وباستخدام أجهزة الاتصالات كالهواتف والأقمار
الصناعية ومحطات البث الأرضي وغيرها... مكّنت تقنيات أجهزة
الاتصالات من زيادة السرعة ، وسعة نقل البيانات باستخدام مواد جديدة
كالألياف الضوئية Optical Fibers والنظم الرقمية Digital
Systems والنظام الثنائي الاتجاه Analog System وأجهزة الاتصال
النقالة وتعدد اللغات ، كما زاد التحكم الذاتي Automatic Control
كأداة فَعْدَة في معالجة المعلومات وإدارة العمل الى أقصى حد من خلال
التحكم الذاتي الشامل في العمل والورش والخدمات (١٦) ... ، أن أهم
عناصر ثورة التقنية والاتصالات الاتساع المذهل لشبكة المعلومات الدولية
(الإنترنت) باستخدام الأقمار الصناعية التي تكاد تلغي البعدين المكاني
والزمني معا ، وبعد ان كانت شبكة الإنترنت في بداياتها خاصة
بالاستعمالات العلمية والبحث ، وبعد ظهور مشروع 2 Internet عام
١٩٩٨ (١٧) ، وهو مشروع امريكي بدأ من خلال اتحاد اكثر من ١٣٠ جامعة
امريكية مع الحكومة الامريكية وشركات تقنية المعلومات لتطوير تقنيات

(١٥) علي نبيل . المصدر السابق . ص ١٠٨ .

(١٦) المصدر نفسه . ص ١٠٨ - ١٠٩ . و • مكاي . المصدر السابق . ص ١٣١ .

(١٧) مجلة انترنت شوبر . - عدد ٦ / ٢٠٠٠ . ص ٢٢ .

انترنت متقدمة للوصول الى تطبيقات وطرق بحث جديدة مثل تقنية (E- Learning) في برامج دراسية (التعليم عن بعد) والمكتبات الالكترونية والإفتراضية ومكتبات عامة على الخط المباشر Online تتيح قراءة امهات الكتب وتتيح طباعتها على الورق وتخزينها على الوسائط الالكترونية او داخل نظام المستخدم ، تكوّن الإنترنت المكتبة الخاصة ، مجموعة من الموسوعات المعرفية في كل الفروع ، في الاداب والشعر وفي الطب والهندسة وفي البناء والتزيين (الديكور) وفي اللغة والصوتيات وفي التاريخ والسياسة والجغرافيا فضلا عن القوانين والإتفاقيات الدولية ، وموسوعات عريقة على شبكة المعلومات (الانترنت)^(١٨) ، ومواقع معرفية كثيرة وشاملة ، منها المجاني والآخر بثمن لقاء اشتراك شهري او سنوي ، مما خفض كلف الاشتراك الى مدى كبير، والمؤتمرات عن بُعد

^(١٨) من اكثر الموسوعات المعرفية شهرة على الانترنت — :

<http://www.nupedia.com/> و <http://encarta.msn.com/>

• ومن المواقع التاريخية <http://history.cc.ukans.edu/history>

و <http://www.hyperhistory.com/> و <http://ihr.sas.ac.uk/ihr>

و <http://www.rootsworld.com/>

وموقع الموسوعة البريطانية <http://www.britannica.com> وموقع موسوعة كولومبيا

<http://www.encyclopedia.com/> وموقع التراجع <http://www.biography.com/>

• وقاموس مصطلحات الانترنت على موقع www.matisee.net/files/glossary .

• أما عربيا يعد موقع صخر الرائد في انشاء قواعد بيانات موسوعية على الشبكة تضم

القواميس والموسوعات ، اما قواعد بيانات صخر ومواقعها الفرعية من خلال الموقع

<http://www.sakhr.com> .

(E- Conferences) وصارت (انترنت ٢) متاحة للجميع ، لقد غطت الشبكة جميع مجالات الحياة المختلفة ، فهي دليل اعمال ودليل أنشطة وموضع للبحث العلمي ومكان للتسوق وبيئة للمعارف ، انها بوابة المعرفة وفضاء اتصالي مفتوح على مصراعيه يزيل الحدود الجغرافية ويربط المناطق المتباعدة معا ، ورافق الحرف E والتراسل الإلكتروني والتجارة الإلكترونية والاعمال الإلكترونية والحكومة الإلكترونية والتعليم الإلكتروني والتدريب الإلكتروني والنشر الإلكتروني والأدلة الإلكترونية ، و كل ما هو إلكترون .. ان البيانات هي المادة الخام للمعلومات الناتجة عن معالجة البيانات ، كبرامجيات الحاسوب والمعلومات الشخصية أو المحمية أو السرية لها قيمتها الإجتماعية أو السياسية أو العسكرية ولها قيمة اقتصادية ، أصبحت الإنترنت هذه مخازن لمليارات (الصفحات) من المعلومات والوثائق السياسية والتاريخية والتجارية والثقافية والعلمية والعسكرية والجغرافية والسياحية والقانونية وغير ذلك ، عبر إنشاء مواقع ثقافية وتعليمية ، فالإنترنت بيئة لملايين المواقع الخدمية والتجارية وغير الربحية والحكومية والشخصية ، ولا عجب ان يتسابق العالم الى إحلال موقع ضمن هذه الشبكة ، من الإنسان الفرد الى اعظم مؤسسات علوم الفضاء ، ومن المؤسسات والهيئات الاهلية الى الحكومات والبرلمانات والمنظمات الدولية^(١٩) وتمكن من أخذ المعلومات أي التحميل (Downloading) .

(١٩) فوريستر ، توم . مجتمع التقنية العالية — قصة ثورة تقنية المعلومات / ترجمة مركز الكتاب الأردني . — عمان : مركز الكتاب الأردني الأردن ، ١٩٨٩ ص ٣٣٣ .

ان من خدمات الإنترنت المفيدة في مجالنا هذا هي منتديات الحوار المتخصصة ، وهي الى مجتمعات ذات فائدة ثقافية ، يمكن استغلال الكلفة المنخفضة الإنترنت والكفاءة الاتصالية العالية والقدرة على تبادل المعلومات بكل صورها والقدرة على اللقاءات الشخصية والاجتماعات الحقيقة لتوجه الى بحث موضوعات اكثر شمولية تخدم الباحثين في تنمية معارفهم ومهاراتهم^(٢٠).

وفي مجال بحثنا تقدم الإنترنت خدمة النشر الإلكتروني التي يمكن الاستفادة منها في نشر المؤلفات والدوريات بموضوعاتها المختلفة وبصورة رقمية تتيح استعراضها وتصفحها مجانا او مقابل اشتراك ، وقد تطور النشر الإلكتروني الى مدى كبير حتى أثر على صناعة النشر والطباعة الورقية ، بعد انخفاض كلف المنشورات الإلكترونية قياسا بالورقية ، وهناك عشرة آلاف صحيفة ودورية في جميع الميادين والفروع وبكل اللغات ، ومن مزاياها عدم حاجة المنشورات الإلكترونية الى مساحات لل تخزين وعاملين لإدارتها والحفاظ عليها ، ويمكن تحميل ملايين الكتب على اقراص تحفظ في حقيبة واحدة ، ان كبرى مؤسسات النشر أنشأت لها مواقع على الشبكة ، وكثير من جهات النشر الناشئة حديثا وجدت الشبكة بيئة للعمل من دون

(٢٠) من منتديات الدردشة العربية انظر - :

, www.web-market.com/pc/chatroom.html

www.geocities.com/area51/4115/arab.html

و www.fares.net/chat و www.kern.com/~bahrain/

• اما دوليا فان كل موقع محرك بحث او دليل يشير الى غرف الدردشة ومنتديات الحوار .

الحاجة الى مطابع ضخمة او مكاتب واقعية ، كما ان كل مرجع علمي يتضمن اليوم قرصا مدمجا ، ان الكتاب الإلكتروني صيغة متوفرة عبر الإنترنت^(٢١) .

(٢١) من مواقع النشر الإلكتروني العالمية الشهيرة في حقل الكتب —:

<http://www.ebokconnections.com/>

و <http://www.epublishingconnections.com/>

و <http://www.glassbook.com/> وغيرها الكثير .

وهناك <http://www.books-on-line.com/> و <http://users.quare.net/> ،

والكتب الإلكترونية <http://www.books.com/> ،

والمكتبة الافتراضية <http://www.libraryspot.com/>

والنص الكتابي من اكسفورد <http://ota.ox.uk/>

وكتب بالصيغة الرقمية <http://digital.library.upenn.edu/books/>

ومتجر امازن لبيع الكتب على الانترنت <http://www.amazon.com/>

من مواقع النشر الإلكتروني العربي موقع الوراق الذي يضم امهات كتب التراث العربي

وعنوانه <http://www.alwaraq.com/> . ومكتبة النيل والفرات لبيع الكتب العربية

عبر الانترنت <http://www.neelwafurat.com/>

والدار العلمية لبيع الكتب <http://www.al-ilmiyah.com.lb/>

والمكتبة الافتراضية / موسوعات مجانية <http://vlib.org/>

أما مواقع الصحف اذ يكفي في حالات كثيرة وضع اسم الصحيفة او المجلة بالانجليزية

متبوعا بكلمة (com) ، مثل :- <http://www.almada.com/> لصحيفة المدى ، او

<http://www.alzaman.com/> ، ويمكن استعمال محركات البحث لتصفح أي دورية

إلكترونية .

(٢٢) الصباغ ، عماد عبد الوهاب . الإنترنت وآفاق صناعة النشر في العالم العربي . في مجلة رسالة

المكتبة . — عمان : جمعية المكتبات الأردنية ، ١٩٩٩ . مج ٣٤ ع ٢١ و ٢٢ . ص ٤٤ — ٥٧ .

٨- أدوات المؤرّخ العراقي والعربي المعاصر ودوره في النشاط التاريخي الرقمي :

ان رسالة المؤرخ هي القيام بدور الذاكرة للجنس البشري ، وهنا تبرز مشكلات تعريف نوع الذاكرة كالذاكرة الاجتماعية والدينية والاقتصادية... فالذاكرة التاريخية ينبغي ان تتسع لنشاطات الجنس البشري كله دون الاقتصار على تاريخ السلطة الحاكمة ، وادراكا لأهمية التاريخ في المعرفة العالمية والعربية^(٢٣) ، لابد للمؤرخ العراقي من التعرف على أهمية المعرفة المعلوماتية في المجتمعات :

- بإدراك الحاجة إلى المعلومات .
- وأهمية القدرة على الوصول إلى المعلومات المطلوبة بفاعلية .
- والقدرة على تقييم المعلومات المتاحة ومصادر ها .
- واستخدام المعلومات بفاعلية للوصول إلى الأهداف المرجوة.
- الفهم الجيد للقضايا الاقتصادية والاجتماعية والتشريعية المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

٩- الاستنتاجات :

تستنتج الباحثة ما يأتي :

- ١- إفتقار التأليف التاريخي العربي الى التأليف الموسوعي والمرجعي ، كالموسوعات على غرار (Encyclopedia Britannica) ومعاجم التراجم العامة والمختصة على غرار (Who's Who)

(٢٣) راجع مقدمة البحث ص ١ .

و(International Who's Who) والكتب السنوية على غرار (Year Books) والتقويم على غرار (World Almanacs) التي يسهل مراجعتها والحصول على معلوماتها بسهولة وسرعة.

٢- إن الدراسات التاريخية الحديثة في معظمها لا تؤرخ للنشاطات الإجتماعية والإقتصادية، ولابد من اعتبار ان التاريخ والعلوم الاجتماعية والإقتصادية وحدة واحدة كبيرة ومتداخلة...

٣- ضعف استعمال طرق البحث والبيانات الكمية في كتابات الباحثين المحدثين ، ربما لعدم اهتمامهم بالنشاطات الاجتماعية والاقتصادية؛ أو لعدم إتاحة الإحصائيات الدقيقة .

٤- أهمال الإهتمام بالوثائق الوطنية (الأرشيف الوطني) وعدم الإهتمام الجدي بتأهيل وثائقنا الألكترونية ، إذ يقضي الباحث ساعات طويلة يفتش بين السجلات ، ناهيك عن التخريب والتلف الذي طال الوثائق الوطنية العراقية فيما يعرف بـ (دار الكتب والوثائق) في أثناء احتلال العراق ٢٠٠٣ م .

٥- ضعف النشاط التاريخي العربي عامة والعراقي خاصة على صفحات الإنترنت، وللمتصفح من الباحثين عن المعلومات السريعة، مع ضعف مشاركة المؤرخ العراقي في انتاج المعلومات التاريخية الرقمية^(٢٤) .

٦- ضعف الإهتمام بتأصيل استعمال تقنيات المعلومات لدى المؤرخ العربي وتمكينه من استعمال التقنيات بما يتناسب مع الأوضاع البيئية والاجتماعية

(٢٤) غنيم ، جبرا . التاريخ العربي على الإنترنت غائب بامتياز . في مجلة إنترنت العالم العربي . - القاهرة : ٢٠٠٢ . ع مارس / آذار ص ٥٩ - ٤٦ .

والإقتصادية في العالم ، عبر التطبيق الفعال لتقنيات المعلومات والاتصالات وتنمية الثقافة الإلكترونية^(٢٥) ، لتضييق الفجوة الرقمية بين العرب وبين الدول المتقدمة . راجع الشكل رقم (١)

١٠- التوصيات :

توصي الباحثة بما يأتي :

١- معالجة اللغة العربية رقمياً مثل الترجمة الآلية والتدقيق الإملائي والنحوي ، ودعم تطوير صناعات المحتوى العربي الرقمي سيفيد منها الناطقون بالعربية ولاسيما في الجوانب المعرفية ، كالبرمجيات وتطوير برنامج يسمح بتحويل النص العربي المطبوع أو المكتوب رقمياً ، على غرار برنامج التعرف البصري للغة الإنكليزية OCR .

٢- معالجة أمهات الكتب العربية القديمة (والتي تحوي على بيانات ضخمة) معالجة رقمية (Digitization) ، من خلال تحميلها على الأقراص المدمجة (Compact Disks) ، مما يسهل التعامل معها رقمياً .

٣- العمل الجدي لتأهيل الوثائق العراقية الإلكترونية والمحافظة على المتبقي منها ، وجعلها متاحة للباحثين وطلاب المعرفة .

٤- توظيف تقانة المعلومات في تطوير منظومة المعرفة التاريخية العراقية .

٥- الإهتمام بزيادة كتابات الباحثين التاريخية باللغات الأجنبية الشرقية أو الغربية ، والموجهة الى الباحثين ، وطلاب المعرفة من الأجانب ، لزيادة

(٢٥) نوريس . المصدر السابق . ص ٢٧٥ - ٣٠١ .

التعريف بالثقافة العربية والإسلامية ، مما يستدعي تأهيل المؤرخين في لغات عدة .

٦- الإهتمام بدراسات التاريخ الإجتماعية والإقتصادية ، وتدريب المؤرخين الجدد على استخدام الطرق الإحصائية ومعالجة البيانات الكمية.

٧- إنشاء مواقع على شبكة الويب ذات محتوى ثقافي تآريخي عربي وإسلامي (٢٦) .

٨- إنشاء موقع لتراجم أعلام علماء العراق ورواد نهضته الحديثة والعرب والمسلمين من الرواد والمحدثين ، لإحياء ذكرى العلماء والمبدعين والمفكرين الذين أثروا المعرفة الإنسانية ، وعرض مكانة الحضارة العربية الإسلامية في تاريخ العلم في العالم الإسلامي وفي العربي ، ولتعريف العالم بالإسهامات الفكرية في الحياة البشرية وآثار علمائهم في مجالات العلوم المختلفة ، ان مثل هذا المشروع يتطلب جهدا جمعيا والعمل بروح الفريق الواحد .

٩- تعريف الباحثين بالمواقع المماثلة العربية والعالمية من خلال التدريب .

١٠- إنشاء مواقع للهيئات الثقافية مثل بيت الحكمة على شبكة الإنترنت ، بعد تحديد مستلزماته وأولوياته :

- عرض أهم أعمال البيت وإصداراته ، للحصول على المواد الثقافية التاريخية والمعرفة أخرى .
- الإهتمام بجمالية صفحاته .

- جعل الموقع تفاعليا، يفتح صفحاته للمتصفحين في جميع أنحاء الوطن العربي والعالم ، أخذا وعطاء ، ويستلم التعليقات على ما ينشره ويتيح مجالا

(٢٦) راجع : جلال ، يسرى صادق . المصدر السابق ص ١٠٨ - ١٢٩ .

للحوار والإجابة عن الأسئلة التي تطرح وإتاحة عناوين أخرى كمواقع الباحثين العراقيين .

• التعريف بخريطة الموقع والبحث في الموقع، بما يتيح للمتصفح سهولة الاتصال بالبريد الإلكتروني..

• يتيح الموقع إنشاء مواقع فرعية خاصة بموضوعات رئيسة للتأريخ العربي كموقع التراجم الخاص بالثقافة العربية الإسلامية وكالعلوم عند العرب .

• ينشط الموقع التبادل الثقافي في المؤتمرات والزيارات المحلية والإقليمية والدولية ويسهم بالتعرف بالمؤرخين والباحثين الإقليميين والأجانب .

• الحصول على الموارد المالية من خلال مرات زيارة المتصفح للموقع .

١١- تقديم الوجه المشرق والوضاء للثقافة العربية الإسلامية رداً على حملات التشويه المضللة التي تستهدف المنظومة القيمية للحضارة العربية الإسلامية ، وللتصدي للمحاولات التي تقوم بها المواقع الأجنبية من تضمينها تحريفات متعمدة تسيء للرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) وللعرب وحضارتهم .

١٢- بناء قواعد بيانات خاصة بالرسائل الجامعية في المجال التاريخي للجامعات ومراكز البحوث التاريخية العراقية ومستخلصاتها ؛ والتعريف بالباحثين المؤرخين على شبكة المعلومات ، ضماناً لحقوقهم الفكرية والمادية ، بعد تعرض بعض من الرسائل الجامعية العراقية إلى السرقة العلمية .

١٣- كما يمكن الإستعانة بالنشر الإلكتروني في عرض أدبيات المؤرخين العراقيين والدوريات التاريخية العراقية ، تسهم في التعريف بهم وبأفكارهم ، فضلاً عن ضمان حقوقهم الثقافية .

١٤- ضمان حقوق المؤلف والباحث العراقي من السرقة الثقافية ، عبر التوقيع على اتفاقية حماية الملكية الفكرية، والتي ترعاها المنظمة الدولية لحماية الملكية الفكرية (WIPO) .

١٥- المشاركة في التأليف المرجعي والموسوعي ، والحقّق بالثقافات العالمية للأمم والشعوب المتقدمة والنامية التي لها تأليف موسوعي بثقافتها .
ان تحقيق ما سبق سيدعم المعرفة التاريخية ، وسيسهم الى درجة كبيرة في :

- تكوين وعي ثقافي لدى المثقف العربي يعزز ثقته بالحضارة والتراث العربي ودورها في تنمية ورقي الإنسانية .
- إدامة الإتصال المتجدد والدائم بين الأجيال العربية بالتعهد بالتحديث والتطوير جيلا بعد آخر ، مع مراجعة العلماء المستمرة لهذه المواقع .
- توفير مصادر علمية عربية موثوقة ، متاحة لطلاب المعرفة من الباحثين والطلبة .
- إتاحة الفرصة للعلماء والباحثين العرب لكتابة التاريخ الثقافي والحضاري ، وتصويب ما تسرب من الأخطاء وتدليس فيه من غيرهم ، سواء عن قصد أو عن جهل .

المصادر :

- ١- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد . مقدمة ابن خلدون / تحقيق علي عبد الواحد واقي . - القاهرة : لجنة البيان العربي ، ١٩٥٧ . ج ١ .

- ٢- جلال ، يسرى صادق . نظام معلومات المواقع الأثرية العراقية ؛ دراسة تطبيقية . - بغداد : الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٥ . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ٣- حسن ، سعيد عبد اللطيف . اثبات جرائم الكمبيوتر . - القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٩٩ .
- ٤- خليل ، عماد الدين . حول اعادة كتابة التاريخ . - الدوحة : دارالثقافة ، ١٩٨٦ . ص ٣٦-٣٧ وص ٥٥ .
- ٥- رستم ، هشام محمد فريد . قانون العقوبات ومخاطر تقنية المعلومات . اسبوط : مكتبة الآلات الحديثة ، ١٩٩٢ .
- ٦- روزنثال ، فرانز . علم التأريخ عند المسلمين / ترجمة أحمد صالح العلي ، مراجعة محمد توفيق حسين . - بغداد : مكتبة المثنى ، ١٩٦٣ .
- ٧- الصباغ ، عماد عبد الوهاب . الإنترنت وآفاق صناعة النشر في العالم العربي . في مجلة رسالة المكتبة . - عمان : جمعية المكتبات الأردنية ، ١٩٩٩ . مج ٣٤ ع ٢ او ١ .
- ٨- الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير . تأريخ الرسل والملوك / تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . - القاهرة : دار المعارف ، ١٩٦٠ . ج ١ (ذخائر العرب ٣٠) .
- ٩- عرب ، يونس . قانون الكمبيوتر . - القاهرة : منشورات اتحاد المصارف العربية ، ٢٠٠١ .

- ١٠- علي ، نبيل . ثورة المعلومات : الجوانب التقنية (التكنولوجيا) في العرب والعولمة ؛ بحوث ومناقشات الندوة الفكرية . - بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، ١٩٩٩ .
- ١١- غنيم ، جبرا . التأريخ العربي على الإنترنت غائب بامتياز . في مجلة إنترنت العالم العربي . - القاهرة : ٢٠٠٢ . ع مارس/آذار .
- ١٢- فوريستر، توم . مجتمع التقنية العالية - قصة ثورة تقنية المعلومات/ ترجمة مركز الكتاب الأردني - عمان: مركز الكتاب الأردني الأردن ١٩٨٩.
- ١٣- مكاوي ، حسن عماد و محمود سليمان علم الدين . تكنولوجيا المعلومات والاتصال . - القاهرة : مركز تكنولوجيا التعليم ، ٢٠٠٠ .
- ١٤- مجلة انترنت شويز . - عدد ٦ / ٢٠٠٠ .
- ١٥- نوريس ، بيبا . الفارق الرقمي ؛ الميثاق المدني ، فقر المعلومات والإنترنت / ترجمة هشام عبدالله ، مراجعة محمود الزواوي . عمان : الدار الأهلية ، ٢٠٠٦ .
- ١٦- Daniels, Robert V. Studying History; How and why. N.J.: Englewood Cliff, 1966.@
- ١٧- Encyclopedia Americana. _ N.Y.:Americana Corporation, 1962. Vol. 14
- ١٨- Fir.chman, Robbin and Peter Rhodes. Principles of rganizational Behavior,3rd.ed.- NY.: Oxford Univ.Pr.,1999.
- ١٩- Koelsch, Frank. The Info media Revolution.- Toronto: McGraw-Hill Ryerson, 1995.
- ٢٠- Stephen P.and Mary Coulter. Management,6rd.ed.- Robins,- Hall,2000. N.Y.: Prentice-

بعض المواقع المذكورة :

<http://digital.library.upenn.edu/books/>
<http://encarta.msn.com/>
<http://history.cc.ukans.edu/history>
<http://ihr.sas.ac.uk/ihr>
<http://ota.ox.ac.uk/>
<http://www.books.com/> <http://users.quare.net/>
<http://vlib.org/>
<http://www.al-ilmiyah.com.lb/>
<http://www.alwaraq.com/>
<http://www.amazon.com/>
<http://www.biography.com/>
<http://www.books-on-line.com/>
<http://www.britannica.com/>
<http://www.ebokconnections.com/>
<http://www.encyclopedia.com/>
<http://www.epublishingconnections.com/>
<http://www.glassbook.com/>
<http://www.hyperhistory.com/>
<http://www.libraryspot.com/>
<http://www.neelwafurat.com/>
<http://www.nupedia.com/>
<http://www.rootsworld.com/>
<http://www.sakhr.com/>
www.web-market.com/pc/chatroom.html
www.fares.net/chat
www.geocities.com/area51/4115/arab.html
www.kern.com/~bahrain/
www.matissee.net/files/glossary

أدوات المؤرخ العراقي في عصر المعلومات
والعولمة

الأدوات الجديدة

مشاكل التأليف التاريخي

رقمنة امهات الكتب العربية القديمة

تأهيل الوثائق العراقية إلكترونياً

توظيف ثقافة المعلومات في المعرفة التاريخية

الإهتمام بكتابات الباحثين التاريخية باللغات
الأجنبية

الإهتمام بدراسات التاريخ الاجتماعي
والاقتصادي

مواقع تاريخية على شبكة الويب

موقع لتراجم اعلام العراق والعرب

إنشاء موقع لببيت الحكمة

قواعد بيانات خاصة بالرسائل الجامعية
التاريخية

النشر الإلكتروني

الإشتراك في منظمات حماية الملكية الفكرية
العالمية

التأليف المرجعي والموسوعي

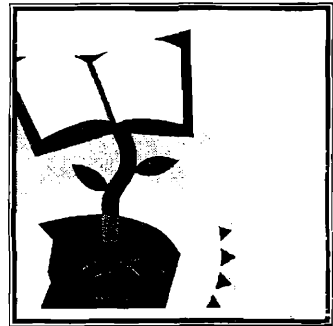
افتقار التأليف التاريخي العربي الى التأليف
الموسوعي والمرجعي

ضعف تاريخ النشاطات الاجتماعية والاقتصادية

ضعف استعمال طرق البحث والبيانات الكمية

أهمال الإهتمام بالوثائق الوطنية

ضعف النشاط التاريخي العربي على الإنترنت

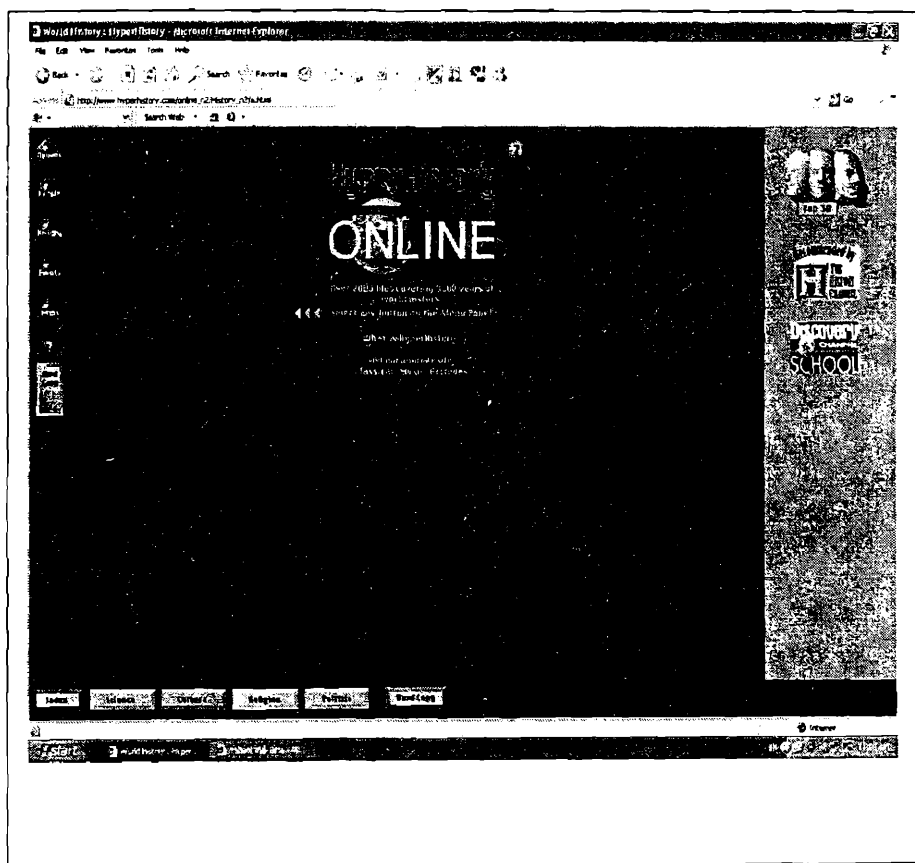


الشكل رقم

الملحق (نماذج لمواقع تاريخية)

http://www.hyperhistory.com/online_n2/History_n2/a.html

Hyper History Online navigates through 3000 years of world history with timelines of civilizations (plus maps), people, and events.

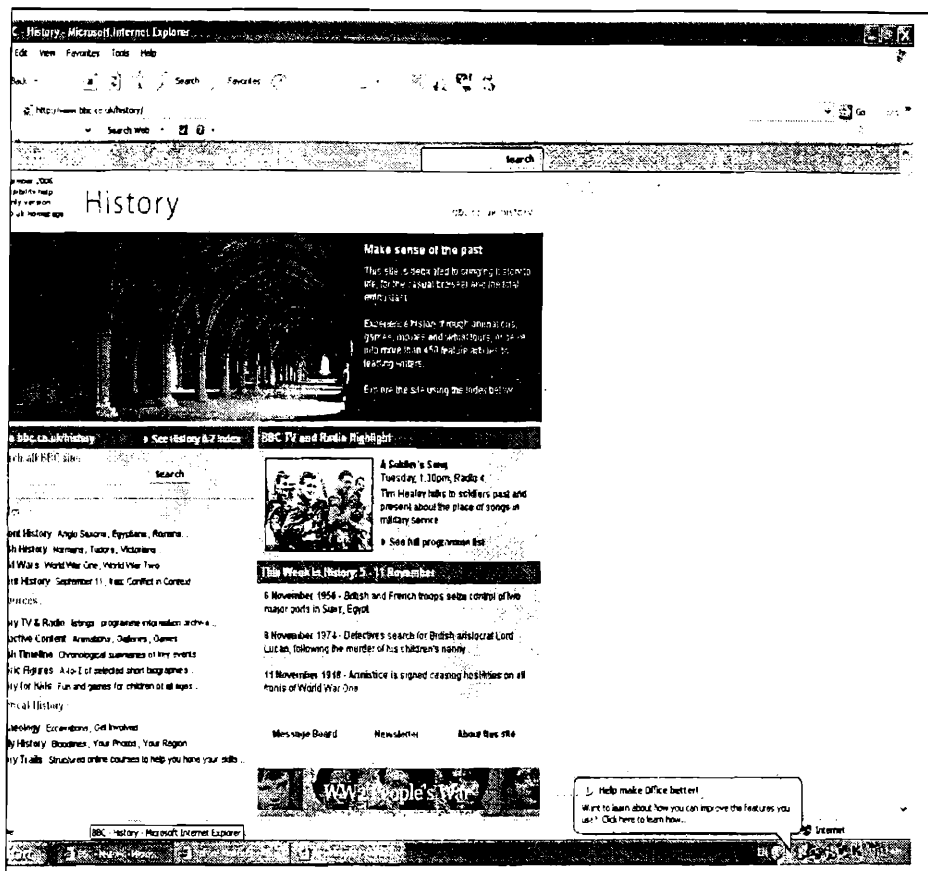


Comprehensive chronology of more than 20000 entries that span the millennia from prehistoric times to the year 2000.



http://www.bbc.co.uk/history/

Homepage of the BBC History website. ... This site is dedicated to bringing history to life, for the casual browser and the total enthusiast. ...

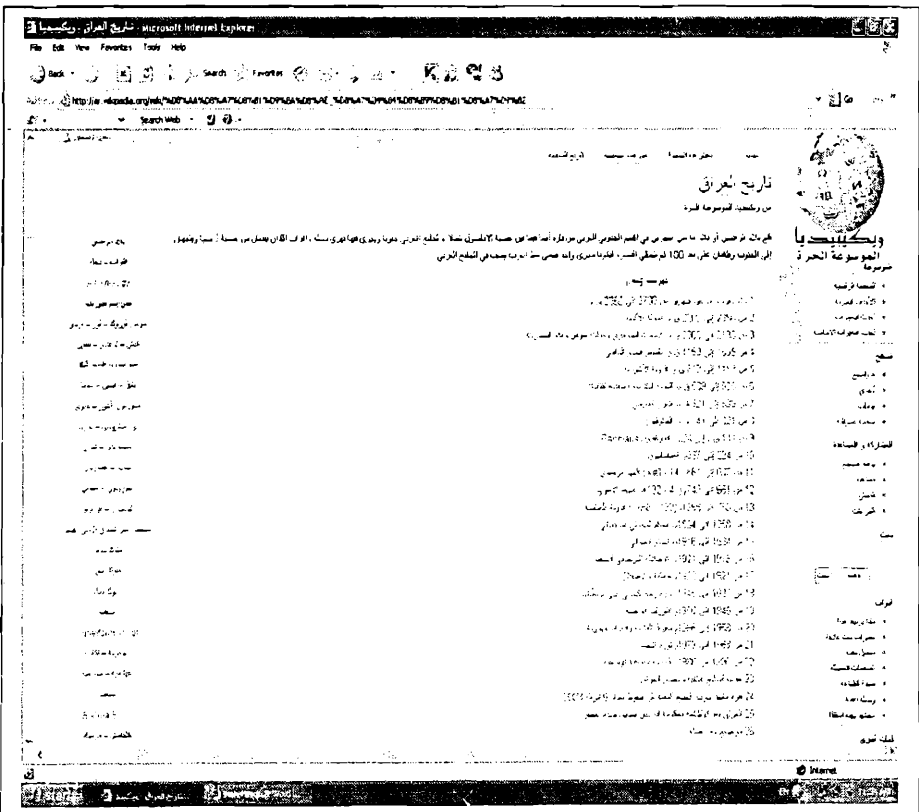


[illegible]

مواقع لتأريخ العراق

<http://ar.wikipedia.org/wiki/>

[edit] Modern History. Ottoman rule over Iraq lasted until the Great War ... In retrospect, the 1970s can be seen as a high point in Iraq's modern history.



<http://www.al-bab.com/arab/countries/iraq/history.htm>
Ancient and Modern Chaldean History: A
Comprehensive Bibliography of Sources Ray Kamoo.
1999. A History of Iraq Charles Tripp. 2000 ...

